

091 غزوة حمراء الأسد - الشيخ عبدالقادر شيبه الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبه الحمد

الصحابة لما رجعوا يوم احد مجروحين ومصابين مجروحين ومصابين وحزنانيين لما رجعوا الى المدينة المنورة امر جبريل النبي محمدا عليه الصلاة والسلام بان يمشي وراء الكفار. طب الكفار هم يومها منصورين ولا مهزومين؟ منصورين. وماشي بخاطرهم ولا مقهورين؟ ماشيين - [00:00:00](#)

يعني هزموا المسلمين في احد ومشوا الى جهة مكة خلاص رايعين بلدهم بعد ما ما فرحوا بالخلف الذي قتلوه من المسلمين. فلما وصل النبي الى المدينة كان وصلوا مساء فمشوا مسافة - [00:00:26](#)

فنادى النبي محمد في المسلمين كل اللي حضروا معنا معركة احد يمشون معنا لمتابعة المشركين شف المهزومين يبي يتبعون المنصورين. شف السياسة اللي بيخططها رب السماوات والارض لنبيه محمد. شف السياسة - [00:00:44](#)

اللي بيخططها رب السما والارض لنبيه محمد. عليه الصلاة والسلام النبي محمد عليه الصلاة والسلام جماعته مجروحين ومصابين وفيهم بلايا واسخان لما قال لهم النبي محمد اللي معنا يمشي. اللي يقدر يمشي من الجرحى حتى الجريح اللي يقدر يمشي يمشي. والصحيح اللي ما جاش يمشي معنا - [00:01:04](#)

وتوجهوا الى جهة مكة ورأى المشركين التخطيط ده مين اللي خططه؟ الله خططه لنبيه. ليه احنا نعرف حكمتها في الحال المشركين بعد ما مشوا جاهم الشيطان في الطريق. قاعدين قربوا وادي الصفرا - [00:01:28](#)

قالهم عزيز الحين تعمل فيهم العمل وتخليهم وتروحون يا ابويا يموتون من جديد ويرجعون عليكم مرة ثانية. احسن لكم لو انكم دابرههم واتصلتم شافتهم يلا ارجعوا مرة ثانية حتى تخلصوا عليهم وهم لسمع جراحتي - [00:01:48](#)

فجاهم الشيطان نافخ فيهم قال لهم ارجعوا لمحمد اقضوا عليه ترى خالص هو وجماعته خالصين. اي ضربة تبي تقضي عليه فارجعوا لهم خلصوا عليهم الحين. بعد ما مشي لهم كم يوم. الرسول ما جاه العلم الا من الله تبارك وتعالى. فعلمه انه يمشي - [00:02:06](#)

شفت الجريح كيف يمشي وراء الصحيح مشورة وعسكر النبي محمد عليه السلام عند حمراء الاسد على بعد حوالي تمتناشر ميل من المدينة المنورة. عند حمراء الاسد عسكر النبي محمد بجيشه - [00:02:28](#)

عند حمراء الاسد لما جلس النبي والعسكر عند حمراء الاسد راحت الاخبار. مر واحد اسمه معبد الخزاعي فمر عليهم رجل من خزاعة يقال له معبد راكب على ناقة لقي النبي معسكر في حمراء الاسد ومعه اصحاب الجرحى واللي ما هم جرحى. وعدد قليل -

[00:02:49](#)

لان رفض النبي رفض رسول الله ان يتبعه احد من غير الذين لم يحضروا احد بس اللي حظى روحته هم اللي يروحوا معه اللي سلموا وان كانوا مجروحين فلما راهم معبد الخزاعي - [00:03:13](#)

سلم على النبي محمد وقال له يا محمد هو كافر معبد يومها كافر ما كان اسلم قال له يا محمد ما تريد مني مساعدة اساعدك بها اي عون تريده مني انا مستعد ابذل لك العون. فقال له النبي خذر عنا - [00:03:29](#)

خذل عنا اعدائنا. النبي يومها في حمراء الاسد والمشركون معسكرون في وادي الصفرا المشركون معسكرون في وادي الصفرا دون بقى والنبي عليه السلام في حمراء الاسد فقال له النبي محمد لمعبد الخزاعي خذل عنا - [00:03:48](#)

فقام معبد الخزاعي انطلق من عند رسول الله. قال ابشر بالخير. وركب الناقة. ومشى يركب ناقته على اسرع ما يستطيع اقبل على جيوش الكفار وهم متهيئون للعودة ليقضوا على النبي وحزب النبي - [00:04:08](#)

يوم وصل الى وادي الصفراء وجدته مقبلين. مقبلين مرة ثانية متأسفين متحزنين متوجعين. ليه ليه تركوا محمد دون ان يقضوا عليه وهو جماعته. ان يقتلوهم جميعا ولا يستأصلوا شعفتهم. ليش رجعوا وهم منصورون - [00:04:24](#)
فمتهينين للرجوع من وادي الصف فلما رأهم معبد الخزاعي قام وخلع جميع ما عليه من ثوب كما ولدتهم هذي طبعا عادة في الجاهلية عاد في الجاهلية ان الانسان اذا كان مخلص لجماعة وشافعي شريبي يجيهم وما دروا عنه ان يجيهم عشان ينذرهم من الشر -

[00:04:42](#)

يتجرد من ثيابه ويسمى هذا عند العرب النذير العريان والنبي محمد عليه السلام سمى نفسه بانه النذير العريان يعني انه في اخلاصه للامة ونصحه لعباد الله مثل النذير العريان. معبد الخزاعة يومها تجرد من ثيابه حتى يوهمهم انه اخلص - [00:05:04](#)
ثم اصلهم وانه النذير العريان لهم. فلما رأوهم يعرفونه نادى ابو سفيان والذين معه باعلى صوت ما وراءك يا معبد؟ قال ورايا الموت الاحمر الحقوا فر في جلدكم جاكم محمد. والذين معه ان ادركوكم اكلوكم اكلق الوحي - [00:05:24](#)

منكم يا ميرسي الحقوا ادركوا نفسكم. انا لما شففتهم في الطريق يقول لما شففتهم كاد قلبي ينهد وراحتي تنهد وعمل قصيدة امام احفظها لكن فيها يقول كادت تهد من الاصوات راحتي. اذ سالت الارض بالجند الابابيلي. يقول ان - [00:05:43](#)
محمد ميت الجندي الابابيل اللي جايين عليكم. مثل الطير الابابيل اللي جاية تمتلئكم. وانا راحتي كادت تنهد. فقلت يا ويح ابن حرب من لقائي اذا تغطمطت البطحاء بالفيل بالغيلة او بما يقول. فبمجرد ما سمعوا كلمة معبد انخلعت - [00:06:03](#)

وكلهم يركضون الى مكة. ما واحد منهم يمسك الثاني كل واحد يجرى لحاله يهرب لحاله لينجو بنفسه من الموت الاحمر اللي جايهم من محمد مع النبي ما تحرك من حمراء الاسد. الخبر هذا صار بالنسبة لاهل مكة. كما وصفت لكم - [00:06:23](#)
بالنسبة للجيش النبي محمد اللي في حمراء الاسد معسكر جاهم نعيم ابن مسعود الاجزعي او عمرو ابن مسعود الاشجع لما وصل وهو رجل عند العرب له قيم قال النبي يعني ما وراءك نعيم لابن مسعود النبي قال له ما ورائك يا نعيم؟ بمعنى - [00:06:42](#)

قال والله يا محمد اني مررت بابي سفيان والذين معه في وادي الصفراء انهم الصحابة يتسمعون. النبي ما وده ان الصحابة يسمعون مية في المية. لكن بدأ يسمعون الخبر على طول مثل البرقية ما هي برقية لكن على طول يتنافر - [00:07:09](#)
في خمس دقائق واصل كل رؤوسهم قال انهم تأسفوا اسفا على انهم تركوكم وفيكم نفس حية. والان تركتهم تركتهم راجعين تريدون القضاء عليكم اسمع الفرق بين اهل الايمان. المعتمدين على الله وبين اتباع الشيطان المعتمدين على هوى انفسهم - [00:07:25](#)

بمجرد ما سمعه الصحابة النبي خاف يمكن ان الصحابة يتأثرون قالوا بلفظ واحد حسبنا الله ونعم الوكيل. حسبنا الله يعني هم ما عرفوا ان البلوى راحت وانهم هربوا. ما ما علموا ما علموا بالقصة انهم راحوا ما جاهم الخبر. انهم راحوا. لان هذا توجه الى هؤلاء وهذا توجه الى هؤلاء - [00:07:49](#)

فلما سمع اصحاب النبي محمد عليه السلام مقال تنعيم ابن مسعود مسعود الاشجعي ان المشركين جاءونا اليكم مرة ثانية ليستأصلوا شافتكم؟ قالوا حسبنا الله ونعم الوكيل. يستبشرون بنعمة من الله وفضل - [00:08:14](#)

فيقول الله عز وجل الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم. فزادهم ايمانا. وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل. فانقلبوا بنعمة من الله فضل لم يمسسهم سوء. واتبعوا رضوان الله والله ذو فضل عظيم. انما ذلكم الشيطان يخوف اولياءه. فلا تخافوهم وخافوني ان كنتم - [00:08:32](#)

المؤمنين فلا تخافوهم وخافوني ان كنتم - [00:08:57](#)